

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأقول الثاني من أنواع المجرورات المجرورُ بالإضافة .

والإضافة في اللغة الإسنادُ قال امرؤ القيس .

(فَلَمَّ سَا دَخَلْنَا هَ أَضْفُونَا ظُهُورَنَا ... إِلَى كُؤْلٍ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبٍ) .

أَي لَمَّ سَا دَخَلْنَا هَذَا الْبَيْتَ أَضْفُونَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ رَحْلٍ مَنْسُوبٍ إِلَى الْحَيْرَةِ مَخْطُوطٍ فِيهِ طَرَائِقُ .

وفي الاصطلاح اسنادُ اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه أو ما يقوم مقامَ تنوينه ولهذا وجب تجريدُ المضافِ من التنوين في نحو غُلَامٍ زَيْدٍ وَمِنَ النَّوْنِ فِي نَحْوِ غُلَامِي زَيْدٍ وَضَارِي بِي عَمْرٍو قَالَ ابْنُ تَعَالَى (تَدَيُّتُ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) (انْزَا مُرْسِلًا وَالنَّسَاقَةَ) (انْزَا مُهْلِكًا وَأَهْلًا هَذِهِ الْقَرْيَةَ) وَذَلِكَ لِأَنَّ نُونَ الْمَثْنَى